

أصيب فلسطيني في قصف "إسرائيلي" على بلدة بيت حانون، شمالي قطاع غزة اليوم السبت، في الوقت الذي أعلن فيه رئيس حكومة "حماس" إسماعيل هنية، إجراء اتصالات مع جهات إقليمية ودولية من أجل وقف الهجمات "الإسرائيلية" على القطاع.

وأفاد مراسل وكالة "معاً" الفلسطينية، أن الطائرات الحربية "الإسرائيلية" قصفت مجموعة من الفلسطينيين بالقرب من محطة حمودة القريبة مفترق بيت حانون شمال قطاع غزة، ما أدى إلى سقوط إصابة واحدة على الأقل.

وكان القصف "الإسرائيلي" على مناطق مختلفة في قطاع غزة منذ مساء الخميس خلف 15 شهيدا و44 جريحا بينهم 11 طفلا و01 نساء و3 مسنين. وتصاعدت حدة القصف "الإسرائيلي" ليل الجمعة ما أدى إلى سقوط سبعة شهداء في أماكن متفرقة من قطاع غزة.

في الأثناء، أعلن رئيس الحكومة الفلسطينية بقطاع غزة إسماعيل هنية، إجراء اتصالات مع جهات إقليمية ودولية من أجل وقف الهجمات "الإسرائيلية" على غزة.

وقال مكتب الناطق باسم حكومة "حماس" في بيان في وقت متأخر الجمعة، إن هنية، أجرى عدة اتصالات مع مصر والأمم المتحدة من أجل وقف "العدوان" على القطاع.

وذكر أن هنية أجرى اتصالا هاتفيا بالأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي وبحثا التطورات الخطيرة التي يشهدها قطاع غزة، كما هاتف أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، ووضعه في آخر التطورات الميدانية على غزة.

وكانت حركة حماس "التي تتولى السلطة في قطاع غزة أعلنت في وقت مبكر السبت أنها لم تعد ملتزمة بهدنة دامت لأكثر من عامين مع "إسرائيل" منذ انتهاء حرب بين الجانبين أوائل عام 2009.

جاء ذلك في بيان لـ "حماس" بثته محطة راديو تابعة للحركة بعد سلسلة هجمات جوية "إسرائيلية" على القطاع الساحلي على مدى يومين ردًا على إطلاق صواريخ وهجمات أمس قتلت ثمانية "إسرائيليين".

وأكد البيان أنه لم تعد هناك أية هدنة "مع العدو" وهو ما قد يمهد الطريق أمام حماس لتصعيد هجماتها ضد "إسرائيل" ردًا على هجمات الاحتلال التي خلفت حتى الآن 15 شهيداً وعشرات الجرحى.

من جانب آخر، أعلنت "سرايا القدس"، الجناح العسكري لحركة "الجهاد الإسلامي" مسؤوليتها عن قصف مدن ومواقع "إسرائيلية" بـ 16 صاروخ جراد وصواريخ محلية الصنع خلال الساعات الماضية.

وقالت في بيان إنها قصفت الساعة الواحدة فجر السبت موقع نازل عوز العسكري بصاروخ 701، وفي الثالثة فجراً قصفت بئر السبع بصاروخي جراد، وقصفت مدينة أسدود وبئر السبع وكريات ملاخي بـ 11 صاروخا من طراز (غراد) وصاروخين من طراز (قدس) منذ فجر الجمعة وحتى الخامسة مساء الجمعة. وقالت السرايا إن الإعلان عن هذه المهمات تأخر لأسباب أمنية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 20/08/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfara.com